

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

3533 - أخبرنا عثمان بن عبد الله بن خرزار قال حدثنا عباد بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثني إسرائيل عن عثمان الشحام قال قال ي كنت أقود رجلا أعمى فانتهيت إلى عكرمة فأنشأ يحدثنا قال حدثني بن عباس أن أعمى كان على عهد رسول الله ﷺ وكانت له أم ولد وكان له منها ابنان وكانت تكثر الوقعة برسول الله ﷺ وتسبه فيزجرها فلا تزدرج وينهاها فلا تنتهي فلما كان ذات ليلة ذكرت النبي ﷺ فوقعت فيه فلم أصبر أن قمت إلى المعول فوضعت في بطنها فاتكأت عليه فقتلتها فأصبحت قتيلة فذكر ذلك للنبي ﷺ فجمع الناس وقال أنشد الله رجلا لي عليه حق فعل ما فعل إلا قام فأقبل الأعمى يتدلدل فقال يا رسول الله ﷺ أنا صاحبها كانت أم ولدي وكانت بي لطيفة رفيقة ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين لكنها كانت تكثر الوقعة فيك وتشتمك فأنهاها فلا تنتهي وأزجرها فلا تزدرج فلما كانت البارحة ذكرتك فوقعت فيك فقامت إلى المعول فوضعت في بطنها فاتكأت عليها حتى قتلتها فقال رسول الله ﷺ ألا أشهدوا أن دمها هدر